

وَقَالَ الْآخِرُ

قَالَ يَا سَلَامًا نَامًا تَبْعِيدُ يَتَوَكَّأُ قَدْ لَحَنَهُ الْقُبُورُ

تَوَجَّيْهُ إِعْرَابُهُ أَنَّهُ عَلَى الْفَعْلِ وَالنَّاجِزِ فَعَبِدُ فَا فَعَلُ
وَفَعْلُهُ قَالَ وَسَالِمًا أَمْرٌ مِنْ سَالِمٍ مُسَالِمَةٌ وَقَدْ لَحَنَهُ
نُورَ التَّوَكُّدِ الْخَفِيْفَةِ وَالْفَيْوُودِ نَصَبٌ بِتَامِلٍ وَتَرْتِيبُ
الْكَلَامِ قَالَ يَا سَجْدٌ سَالِمٌ تَامِلٌ الْفَيْوُودُ فَدَقَلْتُهُ
يَتَوَكَّى يَتَوَكَّأُ أَيْ يَتَوَكَّأُ فَعَلِي هَذَا نَصَبٌ يَجْزِي ٥

وَقَالَ الْآخِرُ

وَقَدْ لَامَنِي قَوْمٌ عَلَيْكَ وَإِنِّي لَأَرْجُو عِنْدَكَ الْيَوْمَ

مِنْ ذَلِكَ أَوْعَدُ

تَوَجَّيْهُ إِعْرَابُهُ أَنَّهُ لَيْسَ بِرُبْدِ الْخَدِّ الَّذِي قِيلَ الْيَوْمَ
وَإِنَّمَا هُوَ فَعْلٌ مِنَ الرَّغَاةِ وَتَرْتِيبُ الْكَلَامِ وَقَدْ
لَامَنِي قَوْمٌ أَوْعَدُ مِنْ ذَلِكَ عَلَيْكَ وَإِنِّي لَأَرْجُو عِنْدَكَ الْيَوْمَ

فَرَفَعَ أَوْعَدُ لِأَنَّهُ صَفَةُ الْقَوْمِ وَقَدْ فَضَّلَ بَيْنَهُمَا بِشَيْءٍ لَا يَجُوزُ
الْفَضْلُ بِهِ فِي الْكَلَامِ وَهُوَ قَوْلُهُ فَإِنِّي لَأَرْجُو عِنْدَكَ الْيَوْمَ
وَقَدْ أَقَامَ عَلَى مَقَامٍ بَيْنَ لَأَنْ جُرُوفَ الْجَزْرِ يَقُومُ بَعْضُهَا
مَقَامَ بَعْضٍ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لَا مَلِكُكُمْ فِي جُرُوعِ
التَّخْلِ أَيْ عَلَى حُدُودِ التَّخْلِ وَهُوَ كَثِيرٌ

وَقَالَ الْآخِرُ

فَمَا كَذِبٌ نَمَامَةٌ وَإِنِّي سَعْدِي بِأَجْوَدٍ مِنْكَ

بِأَعْمَرِ الْجَوَادِ

تَوَجَّيْهُ إِعْرَابُهُ أَنَّهُ نَصَبٌ الْجَوَادِ عَلَى مَوْضِعِ الْمَنَادِ
لِأَنَّهُ بَيْنَ الْمَعْنَى مَنُصُوبٌ وَإِنَّمَا عَرَضَ فِيهِ الْبِنَاءُ عَلَى الصِّمِّ
مِنْ جَيْشٍ كَانَ الْمَفْرُودَ الْمَقْصُودَ بِالْقِدَاءِ وَمُضَارَعًا
لِكَيْفِ التَّخَطُّبِ فَقِيلَ بِكَلِمَةٍ فَغَيَّرَ لَفْظَهُ بِالصِّمِّ وَبَقِيَ الْمَوْضِعُ
مَنْصُوبًا فَأَدَّجَلْنَا الصِّفَةَ عَلَيْهَا نَصَبْنَا ٥

وَقَالَ الْآخِرُ